غايتين المحركتين ساكن اولم يحل وتحولت هي بالفتح او بالضم او سكنت
فهي مفخمة باجماع نحو حذر الموت وتردون ويردوكم والعسر واليسر
ومرصادا وكرسيه وشبهه وكذلك ان ولي الراء الساكنة كسرة عارضة
او وقع بعدها حرف استعلاء نحو ارتابوا ويابني اركب معنا و
مرصادا واوطادا وفرقة وقوطاس وشبهه فان كانت التي تليها
لازمة ولم يقع بعدها حرف استعلاء فهي رقيقة للكل نحو مرية
وشرعة وفوعول واصبر والاربة وشبهه فان كانت التي تليها لازمة
ولم يقع وكذا كل راء مكسورة سواء كانت كسرتها لازمة او عارضة
فلا خلاف في ترقيقها في حال الوصل ولها اذا تطرفت وكانت لازمة
في الوقف حكم اذكره ان شاء الله فصل فاما الوقف على الراء المفتوحة
والمضمومة والساكنة اذا وقفت طرفا كالوصل ان رققت فيه فيما
ترقق وان فخمت فبالتفخيم وسواء اشير الى حركة المضمومة بروم او
باشمام او لم يشر بما لم يليها كسرة او ياء ساكنة فان الوقف عليها مع الروم
خاصة في مذهب ورش بالتفخيم ومع غيره بالترقيق فهو بان وشعيب
وهديب وشبهه فيظهر لك في ذلك كله فيما قرأ ابو عمرو وما كان من
جميع سائر ما تقدم من راء بعدها ياء بالامالة وما كان راس آية في
سورة واخرها على ياء وراء وليها الف وكان على وزن فعلى وفعلى
وفعلا بفتح الفاء وكسرها وضمها مما لم يكن فيه ياء بين اللفظين وما
عدا ذلك بالفتح وقرأ ورش جميع ذلك بين اللفظين الا ما كان من ذلك

في سورة واخرها على الف فانه اخلص الفتحة فيه على خلاف بين اهل
الاداء في ذلك هذا ما لم تكن راء وهذا الذي لا يوجد نص بخلافه
عنه واما ابو بكر دمي في الانفال واعمى في الموضعين في سبحان وقرابه
ابو عمرو على اماله اعمى في الاول للغير وفتح ما عدا ذلك واما حمزة
فمجراها في هو للغير قال ابو عمرو وقرات من طريق اهل العراق عن ابي عمرو
يا ويلنا ويا حسرتا والذي اذا كانت استفهاما بين اللفظين ويا اسفى
بالفتح وقرات ذلك بالفتح من طريق اهل الرقة واما ذكر حمزة والكسائي
على اصلهما وقرا الباقون باخلاص الفتح في جميع ما تقدم فصل ويفرد
الكسائي دون حمزة بامالة احياكم وفاحيا به واحياها حيث وقع
اذا نسق ذلك بالفاء اولم ينسق لا بخير وبقوله خطاياكم وخطاياهم
وخطايانا والرؤيا ورؤياي ومرضات الله ومرضاتي حيث وقع
وكقوله تعالى في آل عمران حق تقاته وفي الانعام وقد هدان وفي
ابراهيم ومن عصاني وفي الكهف وما انسانيه وفي مريم اتاني الكتاب
واوصاني بالصلوة وفي النمل ما اتاني الله وفي الحاقة حسابيه
وفي النازعات دحيها والشمس تليها وطحيها والضحى يسجى واتفق
مع حمزة على الامالة في قوله وعيسا ولا يحيى واماتا واحيى اذا
كان منسوقا بالواو والدنيا والعليا والحوايا والضحى وطحاها
والزلفى واننى هدانى واتانى في هود ولوان الله هدانى ومنهم من
تقاة ومزجاة وكلاهما مذاهبهم بالاشارة لما في ذلك من البيان
واما حقيقة الروم فهو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)